mroftalp htehaB ni knil muideM

)01(تفسير سورة البقرة }إن الذين امنوا والذين هادوا{ الآية 26 إلى 66}فجعلناها نكالا لما بين يديها{

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:00:00

واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة اذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فكنا لهم كونوا قردة خاسئين - 00:00:35

فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين لا اله الا الحمد لله قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا مساك الله في هذه الاية الطوائف الاربع التي كل منها - 00:01:16

المؤمن وغير المؤمن لهذا قال من امن بالله واليوم الاخر اي من امن منه ان الذين امنوا الظاهر اه ان المراد بهم المؤمنون القرآن وبالرسول محمد صلى الله عليه والذين اذوا المنتسبون - 00:02:00

الى الايمان بشريعة التوراة موسى وبالتوراة والنصارى هم المنتسبون المسيح عليه السلام عليهم الصلاة والسلام السابقون طائفة رادعة عبارات المفسرين كلامهم عنهم فهم طائفة متنوع ذكر ابن القيم انه خمس - 00:02:42

يعني منهم المشرك ومنهم الموحد ويقال لهم الحنفاء المشركون منهم منهم من يعبدوا الملائكة ليعبدون الملائكة منا انهم يعبدون الكواكب وهم قوم ابراهيم ابراهيم هم الصابع او هم من الصابع - 00:03:26

ابراهيم من دينه عبادة الكواكب يا ال ابراهيم ناظرهم كما في سورة الانعام لما جن اليه الليل رأى كوكب من قال هذا ربي الى اخر الايات المقصود ان هذه الاصناف الثلاث الاربع الطوائف - 00:03:53

كل منها منهم المؤمن والكافر والمنتسبون الى الايمان القرآن بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم. منهم المؤمن الحق ومنهم المنافق يظهر لمن ومنهم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين - 00:04:24

ذكر الله هذه الطوائف الاربعة في سورة المائدة وذكر في سورة الحج ست طوائف يقول ابن القيم الطوائف الاربع انها تنقسم كل واحدة منها ينقسم الى بين مؤمن وكافر اما الطوائف الست في سورة الحج - 00:05:09

فانهم ينقسمون في جملتهم ان الله قال ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذي لا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة - 00:05:33

ان الله على كل شيء ويعن والله اعلم هل ان هذه الاية سورة البقرة فيها الاشارة الى ان اليهود الذين ذكر الله ما ذكر عنهم في الايات المتقدمة انهم ليسوا سواء - 00:05:57

كما قال في سورة ال عمران ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله لما ذكر بايات الله ومعاصيهم وقبائحها تضمنت هذه الاية ان منهم منهم ومنهم بهذا المعنى قوله من امن بالله اي من امن منهم بالله - 00:06:40

واليوم الاخر الايمان بالله واليوم الاخر هذا فرض على كلا وبذلك جاءت الرسل جاؤوا للدعوة الى الايمان بالله وباليوم الاخر لابد مع الايمان من العمل الصالح وعمل صالحا مناطق السعادة - 00:07:15

مناط السعادة الايمان والعمل الصالح ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية الآيات في هذا كثيرة والذين امنوا وعملوا

الصالحات اولئك اصحاب الجنة وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:07:52
وعمل صالحا فلهم اجره فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. قال في هذه السورة في سورة البقرة وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك امانيهم - 00:08:17
قوله بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم رجع السياق خطاب بني اسرائيل واذ اخذنا ميثاقكم في خطاب بني اسرائيل وتذكيرهم - 00:08:39
بما كان منهم من المواقف قبيحة وهنا قال وان اخذنا ميثاقكم واذكروا اذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور الجبل هو سيناء جاء في الاية الاخرى ذكر اه باسمه الجمل واذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع - 00:09:05
خذوا ما اتيناكم بالله يظهر الله على من واضح ان الله اخذ عليهم ميثاق ان ان يؤمنوا بما جاء به موسى من كتاب الله دخلنا منها خذوا ما اتيناكم بقوة - 00:09:33
خذوا ما اتيناكم بقوة وامر قومك يأخذ باحسنها سأريكم دار الفاسقين القرآن يفسر بعضه بعضا اجمل في موضع من هذا من القصص في موضع اخر القرآن جاري على هذا سورة البقرة في - 00:10:01
في الحديث من بني اسرائيل في سورة الاعراف جاء في سورة البقرة ففي سورة البقرة ما ليس في سورة الاعراف وفي سورة الاعراف ما ليس في سورة البقرة سبحان الله - 00:10:41
خذوا ما اتيناكم الجبل فوقهم كأنه ظلمة ظنوا انه واقع خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم ثم توليتم من بعد ذلك عوضتم عني القيام اتاكم الله من الكتاب - 00:11:10
ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين فلولا فضل الله عليكم لكنتم للخاسرين والله اعلم فيه الاشارة الى يعني عفو الله ورحمته وتوبته على من تاب منه - 00:11:51
ثم عفونا عنكم بالاية الاخرى ثم عفونا من بعد ذلك لعلكم تشكرون كما تقدم ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم فلولا فضل الله عليكم اشير في الايتين بعدها ايضا ما كان من بعضهم من - 00:12:21
العدوان عدوان السبت. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم السبت فقلنا له ان شاء الله الذين احتالوا على صيد السمك يوم السبت كما الله ذلك في سورة الاعراف واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم - 00:12:57
يوم سبت صرع ويوم لا يثبتون لا تأتيهم. كذلك نبلوهم بما كانوا يرشقون الى اخر الايات الى قوله فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخل الذين ظلموا بعذاب بئيس لما كانوا يفسحون. فلما اتوا عمان - 00:13:27
قلنا لهم كونوا قردة خاسئين. هذا معنى اشير اليه في هذا الموضع من سورة ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت وقلنا لهم كونوا قردة الخاسئين. فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين - 00:13:51
الله اعلم بين المسلمين واليهود ايش ورد انه للمسلمين واليهود والنصارى وهذا سيكون ذلك على من هذا يعني البترول هذا منتظر اقول هذا منتظر هذا متوقع قريب والله اعلم الله اعلم بما يكون لكن - 00:14:13
الحضارة اللي المنتفخة الحضارة المنتفخة وش عمره هذا يعني تسارعها كلهم مئة سنة الاسلحة يا الله ان شاء الله الله يعز الاسلام والمسلمين ويدمر الكافرين الله يدمر عليه. الله يدمر عليه - 00:14:51
لا حول سبحان الله ان الذين امنوا والذين امنوا ايه اختصار جميل طيب لا اله الا الله لا اله لا لا ان الذين مس الاية. هذا الحكم على اهل الكتاب خاصة - 00:15:24
الصابرين الصحيح انهم الصحيح انه من جملة فرق النصارى يعني هذا احد الاقوال مم قال فاخبر الله ان المؤمنين من هذه الامة ان المؤمنين من هذه الامة نعم. اي نعم. واليهود والنصارى والصابئين والمؤمنين من اليهود والنصارى. نعم - 00:16:13
والصابئين من امنوا منهم بالله واليوم الاخر وصدقوا رسله فان لهم الاجر العظيم والامن ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واما من كفر منهم بالله ورسله واليوم الاخر فهو بضد هذه الحال. فعليه الخوف والحزن - 00:16:40

والصحيح ان هذا الحكم بين هذه الطوائف من حيث هم لا بالنسبة الى الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فان هذا اخبار عنهم قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. ايش - 00:16:56

قال والصحيح ان هذا الحكم بين هذه الطوائف من حيث هم لا بالنسبة الى الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فان هذا اخبار عنهم قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:09

وان هذا مضمون احوالهم. وهذه طريقة القرآن اذا وقع في بعض النفوس عند سياق الايات بعض الاوهام فلابد ان تجد ما يزيل ذلك الوهم. ايه. لانه تنزيل من يعلم الاشياء قبل وجودها - 00:17:26

ومن رحمته وسعت كل شيء وذلك والله اعلم انه لما ذكر بني اسرائيل وذمهم وذكر معاصيهم وقبائحهم ربما وقع في بعض النفوس انهم كلهم يشملهم الدم فاراد الباري تعالى ان يبين من لم يلحقه الذم منهم بوصفه - 00:17:41

ولما كان ايضا ذكر بني اسرائيل خاصة يوهم الاختصاص بهم ذكر تعالى حكما عاما يشمل الطوائف كلها يتضح الحق ويزول التوهم والاشكال وسبحان من اودع في كتابه ما يبهر عقول العالمين - 00:18:00

اللهم انفعنا به واجعله حجة لنا لا الشيخ بهذه الكلام ان هذه الاية تشبه ان تكون يعني معترضة يجب ان تكون معترضة بين يعني المشتملة على خطاب بني اسرائيل ابتداء من قوله واذ نجيناكم - 00:18:17

واذ فرقنا بكم واذ قال موسى لقومه واذ قلتم يا موسى واذ قلتم كلها وما بعدها ويذ اخذنا ميثاقكم نعم من معنا - 00:18:57